

البخاري (822) " ما جاء في الإصلاح بين الناس " كتاب الصلح

باب (1) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى والله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

كتاب الصلح باب ما جاء في الاصلاح بين الناس اذا تفسدوا قوله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - [00:00:45](#)

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما البخاري رحمه الله لم يستقص في الايات الواردة في الصلح - [00:01:10](#)

وهذا دأبه لا يستقصي في ايراد الايات انما يشير اشارات الى بعض الايات الواردة في الباب ان كتابه لوحز فيه هذا والا ففي الصلح ايات كثيرة كالتي ذكرها البخاري لقوله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - [00:01:35](#)

لقوله تعالى انما المؤمنون اخوة في صلحوا بين اخويكم قبلها وبين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا في صلح بينهما قوله تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون الى غير ذلك من النصوص - [00:02:02](#)

فليس من همة البخاري في صحيحه الاستقصاء في الايات الواردة في الباب انما هي اشارات فقط الى بعض الوارد في الباب قال وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه - [00:02:24](#)

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان ومحمد ابن مطرف قال حدسني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه وتقدم ان ابا حازم من التابعين رجلا مشهورون - [00:02:47](#)

احدهما سلمة بن دينار يروي عن ابن سعد الساعدي رضي الله عنه والآخر تلمان الاشجعي يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء - [00:03:13](#)

فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم يصلح بينهم فضرت الصلاة ولم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة لك انت ام الناس قال نعم ان شئت يعني ابو بكر رد الامر لمن لبلال نعم ان شئت - [00:04:10](#)

اذا المؤذن له له ان ليقدم شخصا في غياب الامام لقول ابي ابي بكر لبلال نعم ان شئت هنا شيء مؤداة ان النبي عليه الصلاة والسلام بسبب الصلح اتأخر عن صلاة - [00:04:32](#)

الجماعة هذا دال على فضل الاصلاح بين الناس فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول جاء النبي يمشي في الصفوف - [00:04:55](#)

اذا هذا يستفاد منه ان سترة الامام سترة للمؤمنين وفيه الجواز جواز المرور بين الصفوف للحاجة وفيه ان صاحب الفضل له ان يفعل مثل ذلك لان ابي فعل مثله او قريبا منه وسيأتي - [00:05:20](#)

ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثرنا من التصفيح

وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت - [00:05:45](#)

فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده اشار اليه بيده فامر ان يصلي كما هو فرجع ابو بكر يده فحمد الله واثنى عليه ثم رجع القهقرة - [00:06:02](#)

الشاهد هذا الحديث اذا وقفت معه قليلا اصل في باب العمل في الصلاة اصل في باب العمل في الصلاة قال لما جاء ابو بكر ثم جاء النبي يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول - [00:06:26](#)

فقد الناس بالتصفيح حتى اكثروا فالناس صفقوا في الصلاة واكثروا من التصفيق وادي عمل في الصلاة وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت في جواز الالتفات الصلاة اذ هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه - [00:06:49](#)

فاشار اليه بيده الرسول اشار الى ابي بكر بيده. هذه ايضا حركة في الصلاة فامر ان يصلي كما هو فرجع ابو بكر يده فحمد الله ايضا حمد الله لامر طارئ قد يطغى للشخص - [00:07:13](#)

ابا بكر يخشى ان يكون تجاوز حدوده واما الناس فيخشى اللوم فلما قال له النبي او اشار اليه ان يسقط مكانك رفع يده في الصلاة فحمد حمد الله اذا بشر احد في صلاته ببشرى - [00:07:33](#)

ورفع يديه حامدا الى الحمد لله. لا تؤثر على صحة صلاته فحمد الله واثنى عليه حفظ الله واثنى عليه ثم رجع القهقرة رجع بظهري للخلف في ايضا عمل في الصلاة - [00:07:52](#)

حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا عمل في الصلاة تقدم النبي وفي صلاته فصلى بالناس في عدة حركات حصلت بالصلاة وهذا الحديث اصل في ابواب - [00:08:14](#)

العمل في الصلاة عمل الامام عمل المأمومين عمل الناس الاستخلاف حمد الله في الصلاة احاديث اشتمل على عدة فوائد ولاخينا الشيخ علي داوود رسالة في العمل في الصلاة من سنوات طويلة مطبوعة - [00:08:35](#)

قد قال النبي اقتلوا الاسوديين في الصلاة قد تقدم النبي في صلاة الكسوف حتى لاصق بطنه بالجدار تقدم حتى رأى الجنة لما رأى الجنة وتأخر لما رأى النار تقدم لما ارادت شاة ان تمر - [00:08:57](#)

بين يديه كان يحمل امامة في الصلاة اذا سجد وضعه واذا قام رفعها عدة احاديث في باب جواز العمل في الصلاة. نعم هذه المسألة جرب الاخر جوزها فريق من الائمة ومنعها اخرون ومنعهم لها من باب - [00:09:15](#)

انك تصده عن الصف الاول الذي هو به احق يعني المانعون كالمالكية لما قالوا بالمنع قالوا لان الذي وقف في الصف الاول له فضيلة فكونك تأتي تسحبه من هذا الصف - [00:09:42](#)

انك تنقز فضيلته فمن العلماء من قيدها بازن هذا الرجل باذن هذا الرجل له ان يمتنع ويزهر نفسه طب في الاول فلذلك بعض الفقهاء يقولون لو رتبت على ظهره يعني ضربات خفيفة على ظهري هكذا - [00:10:00](#)

حتى يعني ان وافق فالحمد لله ما وافق واحق نعم ادلة من قال بالرجوع معه تعاون على البر والتقوى قال فلما وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس - [00:10:21](#)

قال يا ايها الناس يا ايها الناس قل استعمال هذا اللفظ الان قل استعمال هذا اللفظ صح كده بيقولوا ايه؟ يا جماعة ايها المواطنين ما يعرفش جاب المواطنين هذه ايها المواطنين - [00:10:45](#)

اه جمال عبدالناصر ابن عبدالناصر اللي جابها اه يقولون جمال ابن عبدالناصر اللي جابها وجاء في زمانه من ناحية الاشياء وكان له فضل في اللغة انه عرب المصطلحات لكن ايضا خربت بعض المصطلحات - [00:11:06](#)

يقولون اول ما ادخل النون على الفعل المضارع كان في زمانه او هو هناك هشرح عفوا آآ نعم بناكل لا كان ايه يا جماعة الفعل المضارع الذي نعم طيب سيأتي - [00:11:23](#)

الله اعوز بالله من الشيطان الرجيم راحت من ازهاننا اللغة المصرية اتأتت ان شاء الله في محلها قال فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال - [00:11:55](#)

يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم ارعافوا اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح اي
كالمنكر انما التصفيح للنساء اطلق على التصفيح تصفيح - [00:12:19](#)
لان المعنى واحد يعني الاصل في التصفيح او التصفيق الضرب بصفحة اليد على صفحة اليد الاخرى فيسمى ماذا تصفيح المعنى
يتضح من قول سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي - [00:12:42](#)
لضربته بالسيف غير مصفح يعني مش هضربه بعرض السيف انما اضربه بالسيف بحد السيف التصفيح هو عارضة الكف فالتصحيح
يطلق على التصفيق انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل - [00:13:08](#)
من نابو شيء في صلاته فليقل سبحانه الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان ما منعك حين اشرت اليك لم تصلي
بالناس فقال ما ينبغي لابن ابي قحافة - [00:13:31](#)
ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم هنا اصل يناقش اولاهل هناك تعارض بين الادب وبين اتباع النص ام ان الادب في
اتباع النص سؤال واضح اه - [00:13:49](#)
لان هذه المسألة تثار ويسيرها البعض باب من الابواب باب التسييد في الصلاة في الاذان اقول لك فشل ولا مؤاخزة - [00:14:26](#)